● أخبار قصيرة

صنعاء: «اليد على الزناد» لمؤازرة لبنان

أكدت صنعاء في ظل تصاعد التهديدات الصهيونية ضد لبنان وخرق اتفاق وقف إطلاق النار، تمسكها بمعادلة «وحدة الساحات» واستعدادها الكامل لمؤازرة لبنان والمقاومة في أي مواجهة محتملة.
ونقل مصدر سياسي مطّلع أنّ القوات في صنعاء في حالة «جهوزية تامة وعلى اليد على الزناد» للمشاركة في التصدي لأي عدوان يستهدف لبنان أو محور المقاومة، معتبراً أنّ ما يجري يأتي في إطار اختبار ردود الفعل.
وأشار المصدر إلى أنّ الضمان العملي لوقف الخروقات الصهيونية يتمثل في ردّ جماعي من مختلف الجبهات، مؤكداً أنّ المرحلة المقبلة قد تشهد تصعيداً في حال استمرار الاعتداءات.
كما شدد على أنّ صنعاء لن تسمح بإفشال معادلة الردع القائمة، وأنّ موقفها ثابت في دعم أي جبهة تتعرض للاستهداف، مع الاستعداد للتحرك ضمن مسار عملياتي تصاعدي عند الحاجة، بما يعكس التزامها بإسناد ساحات المواجهة الإقليمية.

المجر تُعرقل صيغة «العضوية العاجلة» لأوكرانيا داخل الاتحاد الأوروبي

ذكرت مجلة «فوكس» الألمانية أنّ حذف عبارة «العضوية العاجلة» الخاصة بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي يُمثل ضربة سياسية لكييف، ويعكس تراجعاً في الضغط الأوروبي لتسريع مسار الانضمام. وأوضحت أنّ هذا التعديل جاء بمبادرة من المجر، إذ أكد بلوماسيون أوروبيون أنّ بودابست تهدف إلى منع أي امتيازات مبكرة لأوكرانيا قبل استيفاء جميع شروط العضوية. وأشار التقرير إلى أنّ حذف الصياغة لا يُغيّر مسار المفاوضات، لكنه يقلل من الإلزام السياسي للاتحاد بشأن تسريع الخطوات التالية. كما شددت المجر على رفضها الانضمام السريع لكييف، وربطت أي تقدم بإغلاق جميع فصول التفاوض، مع احتمال إجراء استفتاء لاحق على العضوية.

الدفاعات الجوية الروسية تسقط طائرتين مسيرتين متجهتين نحو موسكو

أعلنت السلطات الروسية أنّ الدفاعات الجوية أسقطت طائرتين مسيّرتين كانتا متجهتين نحو العاصمة موسكو، في إطار تصدّيها لهجمات متكررة بالطائرات بدون طيار. وأوضح عمدة موسكو سيرغي سوبيانين أنّ فرق الطوارئ تعمل في موقع سقوط الحطام، دون الإشارة إلى وقوع أضرار كبيرة أو إصابات.
ويأتي هذا الحادث بعد يوم واحد من هجوم أوكراني واسع بطائرات مُسيّرة استهدف العاصمة الروسية، إذ أعلنت موسكو إسقاط عشرات الطائرات قبل وصولها إلى أهدافها. وتشهد الفترة الأخيرة تصعيداً ملحوظاً في الهجمات الأوكرانية بالطائرات المُسيّرة على العمق الروسي، مستهدفة مدناً كبرى وبُنية تحتية، فيما ترد روسيا بتكثيف عملياتها العسكرية وإجراءات الدفاع الجوي لمواجهة هذه الهجمات المتكررة.

الشيخ قاسم أكد أنّ مشروع إنهاء «حزب الله» سقط:

لا رجوع إلى ما قبل ٢ آذار مهما تصاعدت الضغوط والعقوبات

أعلن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أنه لا عودة إلى ما قبل ٢ آذار/ مارس، وأنّ المقاومة ستقوم بكل ما عليها، وأنّ العدو سيخرج من الأراضي المحتلة. وتحدث في مجلس عاشوراء المركزي الذي يقيمه حزب الله مساء يوم الجمعة في ١٩ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦م عن المواجهة القائمة حالياً. وقال «إننا نمر في أخطر مرحلة في حياتنا في لبنان، وأخطر مشروع مؤامرة أميركية - صهيونية دولية، وأخطر ما يمكن أن يواجه بلدنا ومستقبل أطفالنا وأفكارنا» وأكد أنّ معيار النصر يتمثل في «غلبة الثبات»، متسائلاً: «طالما نحن قادرون على الصمود فلماذا علينا أن نستسلم؟» وأشار الشيخ قاسم إنّ هناك «عدواناً صهيونيا واضحاً»، متسائلاً: «لماذا لا تتم محاربته؟».
واعتبر أنّ لبنان يمرّ اليوم في أخطر مرحلة في تاريخه، في ظل التحديات والاعتداءات التي تواجهه، وأنّ «المخطط المعمول به اليوم ضدنا هدفه إنهاء المقاومة وشعبها وإعدام وجودها من لبنان بشكلٍ كامل».
وأكد الشيخ قاسم أنهم: «يريدون تنفيذ مخططهم من خلال الحرب الصهيونية المجرمة على لبنان التي لا تراعي أي ضوابط بقتل المدنيين والأطفال، والتدمير، والقيام بكل بشاعات الإجرام في العالم، حتى تركع المقاومة. هذا مارسوه وكانوا قد أخذوا قرارته». وأنّ «تراجع العدو والولايات المتحدة عن اتفاق الـ٢٧ من تشرين الثاني/ نوفمبر جاء بعد سقوط سوريا لأنهم اعتبروا أنّ موازين القوى تغيرت، فلم يقبلوا بأن يسيروا على الخطة أو الاتفاق الذي حصل سابقاً بموازين القوى التي كانت موجودة».
وأضاف «أنّهم عملوا على أن تكون السلطة السياسية في لبنان هي الواجهة والمظلة التي عبرها، وبمخالفة الدستور، تقوم بكل الأعمال الشنيعة التي تؤدي إلى مواجهة المقاومة وإسقاط المقاومة، مهما تطلبت النتيجة، لكن مطلوب من السلطة السياسية أن توفر الغطاء السياسي».

يتمثل معيار النصر في «غلبة الثبات»، وأنه طالما المقاومة قادرة على الصمود، فهي لن تستسلم وسيخرج العدو الصهيوني حتى آخر شبر من لبنان

إقفال المعابر ومنع وصول السلاح والتقنيات

وقال الشيخ قاسم إنهم « أرادوا إقفال المعابر الجوية والبحرية والبرية لمنع وصول السلاح والتقنيات وكل ما من شأنه أن يقوي المقاومة». وأضاف أنّ «مخطط منع الإعمار كان من أجل أن تبقى الناس مشردة ونازحة، وأن تنقلب بيئة المقاومة على المقاومة، مشيراً إلى أنهم قاموا بحصار مالي مُطبق كي لا نتمكن من المعالجة وكي لا نتمكن من النهوض».
وأشار إلى أنهم « قاموا بالتحريض على فتنة الجيش ضدّ المقاومة، وعملوا كثيراً عليه، مضيفاً أنّ وعي الجيش ووعي المسؤولين عنه، إضافة إلى الظروف الموضوعية جعلت هذه الفتنة تمر ولا تحصل».
وأكد على «أنهم حاولوا الضغط على سوريا من أجل أن تتدخل من الشرق، وأن تحاول أن تكون كماشة هي والعدو من الشمال، لكن النظام السوري لم يستجب. وأضاف أنهم عملوا على الفتنة السنية- الشيعية تحت عنوان حماية موقع رئيس الحكومة بالقرارات التي سيأخذها ضد المقاومة، لكن هذه الفتنة لم تمر». ولفت إلى وجود «غطاء دولي عربي - من بعض الدول - يضغط بكل الاتجاهات لمصلحة العدو الصهيوني ضدّ المقاومة بعناوين مختلفة وأشكالٍ مختلفة».
وأشار إلى «أنّ كل مخابرات الدنيا تعمل ضد المقاومة، توفر المعلومات، وتعمل في الدول المختلفة، وتحاول أن تسخر إمكاناتها، وتؤمن الغطاء الإعلامي والسياسي والضغط على الدولة اللبنانية لكي يحاصرونا». وأكد الشيخ قاسم «أنّ الولايات المتحدة تقود هذا المايسترو لهذه الخطة بكل تفاصيلها في كل الاتجاهات، وتستخدم كل الإمكانات المتوفرة لها».
وقال: «نحن نعرف كل هذا ونتابعه، ونعرف الكواليس التي يقومون بها، والله يعيننا على الخطوات التي تتطلب أحياناً الصبر، أو الجهاد، أو العمل الإعلامي، أو الحضور الاجتماعي والسياسي، ونقوم بما يقدرنا الله عليه». واعتبر أنّ ما يجري «مخطط كبير وخطير جداً».

حقنا بالدفاع وتحرير الأرض

وقال الشيخ قاسم: « لدينا هدفاً ومشروعاً قوياً اسمه حقنا بالدفاع وتحرير الأرض، هذه قوة». مشيراً إلى أن المقاومة «عدلت في أساليب القتال والعقيدة القتالية مستفيدةً مما حصل في معركة «أولي البأس»، بما يتناسب مع الاستفادة من التجربة والظروف القائمة بعمليات الكر والفر وعدم الثبات في الأرض».
وأكد الشيخ قاسم «أنّ المقاومة طوّرت في إمكانات السلاح الملائمة والمسيرات، وهذا كلّه ترتّب بعقول المجاهدين الموجودين عنا».

الحفاظ على وحدة قوى المقاومة

وقال الشيخ قاسم « إنّ المقاومة تمتلك أعلى مستوى من بأس المجاهدين الاستشهاديين»، واصفاً إياه بأنه «الأقصى»، مضيفاً أنّ المجاهد المقاوم « شيء كبير جداً، لا يوجد مثيل له في التاريخ ولا في الحاضر، ولو طفت العالم بأسره لما وجدت هذا المستوى العظيم من الروح الاستشهادية»، واعتبر «أنّ ذلك يشكل الأساس الذي ترتكز إليه المقاومة»، مضيفاً :« وكل الناس، على كل حال، ترى ذلك».
ولفت الشيخ قاسم إلى «أنّ المقاومة عملت على رعاية الوضع الاجتماعي لشعبها على قدر استطاعتها، وبما توفر من إمكانات وتبرعات وحقوق شرعية ودعم إيراني»، مؤكداً «أنها تمكنت من تأمين ترميم وإيواء نحو ٣٠٠ ألف عائلة رغم الحصار، معتبراً أنّ ذلك يندرج في إطار حماية البيئة الحاضنة للمقاومة ومجتمعها».
وأضاف «أنّ المقاومة حافظت على وحدة القوى المقاومة، ولا سيّما وحدة حركة أمل وحزب الله، إلى جانب جميع الداعمين لها»، مشيراً إلى أنّ «كل شخص عمل وفق قدرته، لكن الأساس أننا واحد، ولا أحد يستطيع أن يفرق بيننا، وقد حاولوا كثيراً ولم ينجحوا». كما أكد أنّ المقاومة رسمت خطة طويلة الأمد، ولم تتعامل مع المرحلة على أنها ظرف مؤقت»، قائلاً: «لم نقل فلنجرب أن نصبر قليلاً وغداً تنتهي، بل نفسنا طويل ومستمرون».
وأشار إلى «أنّ المقاومة اعتمدت الغموض والصمت في أثناء إعدادها للمواجهة، ولا تزال تتبع هذا النهج، حتى لا يتمكن العدو من معرفة ما تقوم به»، مضيفاً أنّ «العدو تفاجأ بما حصل، فيما يذهب المحللون إلى استنتاجات مختلفة».

القرار بالمواجهة كربلائي ولا سقف له

وأكد الشيخ قاسم أنّ المقاومة «اتخذت قراراً كربلائياً بالمواجهة، حيث لا يوجد سقف، مشدداً على أنّ «هذا القرار الكربلائي لا يزال ساري المفعول».
وأضاف: « صبرنا حيث يجب، وقاتلنا حيث يجب، خمسة عشر شهراً كان صبرنا قتالاً، وبعدها في ٢ آذار/ مارس أصبح قتالنا قتالاً، ولا عودة إلى ما قبل ٢ آذار/ مارس».
وشدد الشيخ قاسم في ختام كلمته بالقول أنّ «مشروع إنهاء حزب الله وتثبيت الاحتلال سقط»، مؤكداً أنّ «الصهيوني سيخرج حتى آخر شبر من أرضنا».

وقف إطلاق النار في غزة «وهمٌ قاتل» واستمرار مقتل الأطفال رغم الهدنة

وصفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وقف إطلاق النار المعلن في قطاع غزة بأنه «وهمٌ قاتل» للأطفال الفلسطينيين، مؤكدةً أنه لا يعكس الواقع الميداني في ظل استمرار العمليات العسكرية وسقوط الضحايا بشكلٍ يومي.
وأوضح المتحدث باسم المنظمة جيمس إلدر أنّ المجتمع الدولي تلقّى في الأشهر الماضية إشارات متكررة عن وجود هدنة، لكن الوقائع على الأرض تُظهر استمرار القتل والمعاناة، ما يجعل الحديث عن وقف إطلاق النار أقرب إلى «وهم إنساني» يطاول الأطفال بشكلٍ مباشر.
وأشار إلى أنّ ٢٦٥ طفلاً فلسطينيًا استشهدوا في غزة منذ بدء سريان الهدنة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، واصفًا الرقم بأنه «مفجع وعبثي»، ويقوّض أي حديث عن حماية المدنيين أو استقرار الأوضاع. وأضاف أنّ الغالبية العظمى من الضحايا سقطوا نتيجة غارات جوية وقصف بطائرات مسيّرة، إلى جانب حالات أقل بسبب ذخائر غير منفجرة.
وبيّن أنّ إجمالي الضحايا في القطاع تجاوز ٩٩٢ شهيدًا منذ بدء الهدنة، وفق بيانات وزارة الصحة في غزة، إلى جانب إصابة أكثر من ٤٠٠ طفل، بعضهم بحالات خطيرة ومعقدة تحتاج إلى تدخل طبي عاجل وإجلاء خارج القطاع.
وحذّرت المنظمة من تدهور النظام الصحي بشكلٍ متسارع نتيجة نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، ما يزيد من احتمالات المضاعفات الخطيرة، بما فيها البتر في بعض الحالات.
وأكدت يونيسف أنّ استمرار سقوط الأطفال بهذا الشكل لا يمكن اعتباره رقمًا اعتياديًا في نزاع مسلح، بل يعكس غياب الإرادة السياسية الكفيلة بحماية المدنيين ووقف معاناتهم، مشددةً على ضرورة تحرك دولي عاجل لتأمين حماية حقيقية للأطفال في غزة.

أوروبا تحتاج ٥ إلى ١٠ سنوات لتحمّل مسؤولية الدفاع عن القارة وحدها

أكد وزير الدفاع البلجيكي، تيو فرانكن، أنّ أوروبا تحتاج ما بين ٥ إلى ١٠ سنوات لتصبح قادرة على تحمّل المسؤولية الكاملة عن الدفاع التقليدي عن القارة، مشيراً إلى أنّها ستكون في هذه الفترة في موقع «استقلال دفاعي واسع» عن الولايات المتحدة في المجال العسكري التقليدي.
وأوضح فرانكن، في مقابلة مع وكالة «رويترز»، أنّ تحقيق هذا الهدف يتطلب تسريع الجهود الأوروبية في تطوير القدرات الدفاعية وتعزيز التعاون بين دول الاتحاد، لافتاً إلى أنّ النقاش داخل أوروبا يتزايد حول ضرورة تقليل الاعتماد على الحماية الأميركية وبناء منظومة دفاعية أكثر استقلالية.
وحذّر الوزير البلجيكي من أنّ أي انسحاب تدريجي أو إعادة تموضع للقوات الأميركية في أوروبا، ضمن مراجعات الانتشار العسكري، سيجبر الدول الأوروبية على تحمّل مسؤوليات أكبر بشكلٍ مباشر، ما يستدعي رفع مستوى الجهوزية العسكرية بشكلٍ سريع وفعّال.
وأشار إلى أنّ أحد أبرز التحديات التي تواجه أوروبا يتمثل في بطء عمليات شراء وتطوير العتاد العسكري، الأمر الذي يعرقل خطط تعزيز القدرات الدفاعية في وقتٍ قصير، رغم تزايد التهديدات الجيوسياسية في محيط القارة.
وأضاف فرانكن أنّ بناء استقلال دفاعي أوروبي لا يعني القطيعة مع الولايات المتحدة، بل يتطلب استمرار الحوار والتنسيق الاستراتيجي بين الجانبين، ضمن شراكة أمنية متوازنة تراعي التغيرات الدولية. وتشهد الساحة الأوروبية في الفترة الأخيرة نقاشات متصاعدة حول مستقبل الأمن والدفاع، في ظل التحولات الجيوسياسية العالمية، والتساؤلات حول مدى التزام واشنطن طويل الأمد بالدفاع عن أوروبا، ما يدفع العديد من الدول إلى الدعوة لتسريع بناء قدرات عسكرية أوروبية موحدة وأكثر استقلالية.